أثر الأزمة المالية على طبيعة الإنفاق الإستهلاكي للطلاب الساكنين في الأقسام الداخلية (جامعة صلاح الدين- أربيل) لعام 2016 - 2017

م.م نسرين سليمان حسين* م.م بفرين صابر كريم* م .سلوى بايز كريم*

المستخلص

لا شك إن الأزمة الاقتصادية التي يمر بها إقليم كردستان العراق منذ أوائل العام 2014 لها تأثير كبير على العملية التعليمية في إقليم كوردستان، فطلبة الجامعات هم أيضا المتضررين من هذه الأزمة ، لأن العديد منهم يعتمد على ذويه لتأمين مصاريف الدراسة. لكن استقطاع وتأخر صرف رواتب الموظفين الأقليم أثر كثيراً على الحالة المعيشية لأسرهم، وبالتالي صعوبة تامين هذه المصاريف ، والتي سيعيق كثيرا مواصلة الطلبة لتعليمهم مما اضطرعشرات الطلبة إلى ترك مقاعد الدراسة أو تأجيل عامهم الدراسي، كما ان معظم طلبة الجامعات يستغلون أوقات فراغهم للعمل (العمل بدوام الجزئي) ، بشكل يُساهم فى تقليل عبء المصاريف . وان عمل الطلبة يحمل العديد من السلبيات والتي يجب على الطلبة الإنتباه لها فقد تؤثر على أدائهم العلمي.

توصل البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها أن الطلبة الساكنين في الاقسام الداخلية يعانون من مشكلات اقتصادية (قطع المخصصات الحكومية الشهرية لطلبة الكليات ودفع رسومات الدراسية وللأقسام الداخلية) بالدرجة الأساس فضلاً عن المشكلات الخدمية والاجتماعية بالإضافة إلى المشكلات المتعلقة بالموقع الجغرافي للقسم الداخلي.

Abstract

There is no doubt that the economic crisis experienced by the Kurdistan region of Iraq since early 2014 has a significant impact on scientific education in the Kurdistan region. University students are also affected by this crisis, because many of them depend on their families to secure the study expenses.

However, the delay and the delay in paying the salaries of the regional employees is a great burden on the living conditions of their families, and therefore the difficulty of securing these expenses which will greatly hinder the students to continue their education, forcing dozens of students to leave school or postpone their academic year.

Most university students take advantage of their free time to work. (Part-time work), in a manner that contributes to reducing the expense burden, and that the work of students holds many of the negative effects and that the students should pay attention to it because it might affect their scientific performance.

The research has reached a number of results, the most important of which is that the students living in the dormitory, mainly, suffer from economic problems like cutting the monthly government allocations for college students and paying tuition fees and dormitory fees, as well as service and social problems, and these problems which related to the geographic location of the dormitory.

*كلية الادارة والاقتصاد/ جامعة صلاح الدين/ أربيل

المقدمة

تعد العملية الاستهلاكية وقراراتها خاصة بالانفاق الاستهلاكي وطبيعة الأنماط الاستهلاكية من المسائل المعقدة جداً، لخضوعها للسلوكية الاقتصادية للأفراد ، ولوجود عدد كبير من العوامل التي تؤثر في تحديد هذه القرارات ، وتعتبر واقع المتغيرات المؤثرة على نفسية الطالب في المراحل الجامعية في غاية الأهمية لأنها تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على المستوى الثقافي والعلمي لهم . وبما أن الظروف التي مرت على الأقليم بسبب تعرضه لمجموعة كبيرة من العوامل سواء كانت ذاتية أو موضوعية قد انعكس سلبا على المستوى المعيشة ومن ثم على الرفاهية الأقتصادية والأجتماعية ، لذا يمكن القول أن لهذه العوامل تأثير على هذه الشريحة أي (الطلاب في المرحلة الجامعية) ، ومن المؤكد أن الطالب الجامعي سيكون فيها مجموعة من المميزات التي تؤهله للدراسة ولكن بالمقابل تعتريها مجموعة من العراقيل التي تمثل عائقا في طريقه لتمثل مشكلة له، وقد تكون هناك مجموعة مشكلات يعاني منها الطالب في حياته من الناحية الاقتصادية أو الخدمية أو السكنية .....الخ ، فالطالب الذي يسكن في القسم الداخلي قد يعاني من مشكلات اقتصادية واجتماعية وخدمية وكذلك المشكلات المتعلقة بالموقع الجغرافي للقسم الداخلي من حيث قربه أوبعده من الجامعة وما إلى ذلك من المشكلات.

أهمية البحث:

يشهد الوضع الإقتصادي لأقليم كردستان العراق أزمة اقتصادية حادة برزت بوضوح منذ نحو أكثر من عامين تقريباً، فعلى مستوى المواطن فمنذ بداية ظهور الأزمة كان هناك تأخير في دفع الرواتب ومن ثم اتباع نظام إدخار نسبي من المجموع الكلي لرواتب ومخصصات ذوي الرواتب، وارتفاع ملحوظ في أسعار السلع والخدمات. ويأتي أهمية البحث من خلال بيان أثر هذه الأزمة على طبيعة الانفاق الاستهلاكي للطلاب الساكنين في الاقسام الداخلية، وإلقاء الضوء على أهم مشاكلهم الاقتصادية الاجتماعية والخدمية .

هدف البحث:

يهدف البحث إلى بيان ومعرفة واقع الانفاق الاستهلاكي للطلاب شهرياً والوقوف على طبيعة الأنماط الاستهلاكية على المجاميع الرئيسة للسلع والخدمات وكذلك معرفة اتجاهات طلبهم على المستوى الكلي ، وكذلك التعرف على أهم المشكلات التي يعاني منها الطلاب الساكنين في الأقسام

الداخلية من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والخدمية وكذلك المشكلات المتعلقة بالموقع الجغرافي للقسم الداخلي من حيث قربه أوبعده من الجامعة .

مشكلة البحث:

تتلخص مشكلة البحث في أثارة الآتي:

هل ان للأزمة المالية آثارا ملموسة في الانفاق الاستهلاكي للطلاب الساكنين في الاقسام الداخلية في جامعة صلاح الدين؟ و هل أن الدخول الاجمالية لأغلب الطلاب تغطي إنفاقها الإجمالي؟

فرضية البحث:

يستند البحث إلى الفرضية الآتية:

أ ن للأزمة المالية دور كبير في تحديد اتجاهات ونمط الانفاق الاستهلاكي وبشكل متفاوت .

منهجية البحث:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي أي المنهج الاستقرائي إذ اكتفينا بالجداول التكرارية والنسب المئوية لوصف الظاهرة اعتماداً على بيانات عينة مسحوبة من مجتمع البحث ، وذلك بإستخدام برنامج (SPSS) .

نطاق البحث:

يشمل مكانياً جامعة صلاح الدين / أربيل أما زمانياً فهي للعام الدراسي (2016 – 2017).

مصادر البيانات :

تم الاعتماد على البيانات والمعلومات من الكتب والرسائل العلمية والمجلات ، فضلاً عن المسح الميداني وجمع المعلومات .

هيكل البحث :

تم توزيع البحث على مبحثين إذ تناول المبحث الأول الاطار النظري للأزمة المالية ومفهوم الإنفاق الاستهلاكي . أما المبحث الثاني فقد تناول الانفاق الاستهلاكي لطلبة جامعة صلاح الدين والمشاكل التي يواجهونها للعام الدراسي (2016-2017) .

المبحث الأول :- الإطـار النظـري للأزمـة المالية والانفاق الاستهلاكي:

أولاً:- مفهوم الأزمة TheConceptof Crisis

عرفت الأزمة بأنها لحظة حرجة وحاسمة تتعلق بمصير الكيان الإداري والاقتصادي للوحدة الاقتصادية أوالمنظمة مما يفضي ذلك إلى ظهورمشكلة) أو أزمة(تتطلب اتخاذ قرار إداري حاسم لحلها.).

تعرف الأزمة من الناحية الاقتصادية بإنها اضطراب حاد ومفاجئ في بعض التوازنات الاقتصادية يتبعه إنهيار في عدد من المؤسسات المالية ثم تمتد هذه الانهيارات والتغيرات إلى الأنشطة والقطاعات الاقتصادية الأخرى (الحلواني ، 2009 : 54)،

ويمكن تعريفها من الناحية الاجتماعية بأنها تلك الحالة التي تؤدي إلى توقف الأحداث المنظمة والمتوقعة واضطراب العادات والعرف مما يستلزم التغيير السريع لإعادة التوازن و لتكوين عادات جديدة أكثر ملائمة .

ا: العناصر الأساس للأزمة TheElementsOfCrisis تكمن العناصر في الآتي

وهذه العناصر هي :-

1- عنصر المفاجأة : إذ أن الأزمة تنشأ وتنفجر في وقت مفاجئ غير متوقع بدقة وفي مكان مفاجئ أيضاً.

2- عنصر التهديد : تتضمن الأزمة تهديداً للأهداف والمصالح في الحاضر.

3- عنصر الوقت : أن الوقت المتاح أمام صناع القرار يكون وقتاً ضيقاً ومحدداً.

ب : خصائص الأزمة:-

للازمة مجموعة خصائص يتعين توافرها في الموقف الازموي وأهم هذه الخصائص هي:-

1- نقطة تحول جوهري في تطور الاحداث الجارية أو قطع في جسد الصراع عند نقطة معينة تخالف ما سبقها من الوضع القائم.

2- موقف يتطلب عملاً عاجلاً يستدعي التدخل الفوري لمنع تدهور الأمور.

3- ضغوط نفسية، أو مادية أو اجتماعية أو انسانية تتولد عن قوى ضاغطة على متخذ القرار.

4- ان تقع فجاة دون توقع ،او يكون قد تم توقعه قبل وقوعه بفترة قصيرة جداً بما لا يسمح مباشرة باتخاذ القرار المناسب لمواجهته أثر حدوثه.

5- المدى غير المتيقن الذي يصعب تقديره أو تحديده لنهاية الأزمة إزاء تداعياتها المتلاحقة، مما يزيد التوتر ويجعل عملية تخطيط وتعبئة وحشد الإمكانيات معقدة وصعبة.(http//hrdiscussion.com)

ج: أنواع الأزمات:-

الأزمات المادية والمعنوية

ا-الأزمات المادية: وهي أزمات ذات طابع اقتصادي،ومادي،وكمي،وقابلة للقياس ، ويمكن دراستها والتعامل معها مادياً وبأدوات تتناسب مع طبيعة الأزمة. ومن أمثلتها إنخفاض حاد في المبيعات،إنتاج سلع فاسدة أو غير مطابقة للمواصفات، أزمة الغذاء ، أزمة الديون، أزمة الاقتراض من البنوك،عدم توفر السيولة، أزمة العمالة.

2-الأزمات المعنوية:-وهي أزمات ذات طابع نفسي، وشخصي،وغير ملموس،ولا يمكن الامساك بأبعادها بسهولة ولايمكن رؤية او سماع الأزمة،بل يمكن الشعور بها ومن أمثلتها(أزمة الثقة،تدهور الولاء ،عدم رضاء العاملين واستيائهم،يأس البعض،تدهور الانتماء ،إنخفاض روح المعنوية)

ثانيا :- مفهوم وأهمية الاستهلاك و دالته:-

ا □ مفهوم الاستهلاك:

لم يعد الاستهلاك مفهوماً مقتصراً على كونه الوسيلة لإشباع الحاجات والرغبات الانسانية كما كان شائعاً في اقتصاديات القرن التاسع عشر فحسب ، بل تحول إلى واحد من أهم المتغيرات الاقتصادية الأساسية في النظرية الاقتصادية ، شأنه شأن الادخار والإنتاج والاستثمار وغير ذلك (المشهداني ، 1997 ، 153) .

يعرف الاستهلاك على إنه "ذلك الجزء المقتطع من الدخل الكلي الذي يتم إنفاقه من قبل المجتمع على السلع والخدمات التي تشبع رغباته بطريقة مباشرة " . (Samuelson , Nordhaus , 1989: 539)،وعرفه آخرون على "ان الاستهلاك هو إنفاق الدخل على السلع والخدمات التي يمكن استعمالها في فترة قصيرة كأستهلاك المواد الغذائية والملابس والسيارات".

(حسين وسعيد ، 2004 :127) ، والاستهلاك يعني "حصول الأفراد والاسر على السلع والخدمات المختلفة من اجل استخدامها استخداما نهائياً". (الاشقر ، 2002 :58).

أما النمط الاستهلاكي فهو عبارة عن :- "الاسلوب الذي تعتمده كل أسرة في اختيار نوعية وكمية السلع والخدمات التي تشبع حاجاتها ورغباتها". وتختلف الأسر في أنماطها الاستهلاكية وذلك باختلاف رغبات افراد المجتمع في نوعية وكمية السلع والخدمات التي يشترونها وفقاً لتأثير العوامل الاقتصادية والاجتماعية المختلفة. وقد يحدث في بعض الأحيان ان تتقارب مجموعة من الأسر التي تتشابه ظروفها الاقتصادية والاجتماعية في نمط استهلاكها حيث يمكن معه تصنيف أفراد المجتمع إلى فئات ذوى أنماط استهلاكية تكاد تكون قريبة (

عبد الحسين ومحمد ، 2004 : 3)

ويختلف النمط الاستهلاكي عن الاستهلاك، لأن الاستهلاك يدل على مجموع الانفاق ، أما النمط الاستهلاكي فهو يشير إلى كيفية توزيع مجموع الانفاق على مختلف السلع والخدمات . والأنماط الاستهلاكية قد تكون على مستوى الوحدة الاستهلاكية أو على مستوى الدولة ككل (البديري ، 1984 :11).

ب □ أهمية دراسة أنماط الاستهلاك: ان لدراسة الأنماط الاستهلاكيية مجموعة من الفوائد التحليلية وفي مقدمتها تحديد الحد الأدنى لكميات ونوعيات السلع التي تستهلك في اطار النمط الاستهلاك والممثل للاحتياجات الأساسية لأغلبية الناس، (الساقي ، 1983 : 15) هذا من ناحية، ومن الناحية الأخرى تساعد دراسة نمط ألاستهلاك للأفراد في التعرف على محددات السلوك الاستهلاكي وتفسير انماط الاستهلاك من حيث دوافعهم واتجاهاتهم الشرائية.(العسكري ، 2004 :73)

إضافة الى ماتقدم يمكن تحديد أهمية دراسة الانماط الاستهلاكي في النقاط التالية :- (الحسن ، 1977 : 187 – 189) (مشهداني ، 1989: 29)

1- ان دراسة النمط الاستهلاك تساعد في التعرف على طبيعة استهلاك فئات المجتمع المختلفة ، مما يساعد في تحديد أهداف الخطط الاستهلاكية على ضوء هذه الأنماط .
2- يمكن تحليل انماط الاستهلاك من قياس الحد الأدنى للاستهلاك وذلك من خلال ميزانية الأسرة ، حيث يتم التعرف على نمط الاستهلاك حسب البيئة (الحضر والريف) وبالتالي إمكانية التعرف على العادات الاستهلاكية للأسرة .

3- إن معرفة نمط إستهلاك الأسرة حسب فئات الانفاق يساعد على قياس مرونات الطلب الدخلية والمرونات السعرية لأصحاب فئات الإنفاق المختلفة .

4- على ضوء دراسة أنماط الاستهلاك يمكن رسم خطة التجارة الخارجية ، بمايضمن تلبية حاجات المواطنين من السلع الضرورية ، وتحقيق سياسة ناجحة لتشجيع وتوزيع فائض القدرة الشرائية نحو الإدخار لتمويل المشاريع التنمية القومية وتخفيف تضخم الطلب .

5 - ان تحديد انماط الاستهلاك يساعد على تحقيق اهداف الخطط الاقتصادية المتمثلة بزيادة الدخل وحسن إعادة توزيعه ، وتزايد نصيب الفرد من السلع والخدمات.

6-تساعد دراسة الأنماط الاستهلاكية ، على رفع المستوى الصحي للفرد، وذلك من خلال متابعة التغيرات التي تطرأ على الوضع التغذوي، ومعالجة النقص وصولا إلى تحديد ما يحتاجه الجسم حيويا من عناصر التغذية.

ج- دالة الاستهلاك:

يعد العالم الاقتصادي "كينز" أول من أشار إلى أن الإنفاق الاستهلاكي يعتمد بصورة أساسية على مستوى الدخل. كما أشار إلى أن الإنفاق الاستهلاكي يتجه للزيادة مع كل زيادة في الدخل، بحيث تكون زيادة الاستهلاك أقل من إجمالي الزيادة في الدخل طالما أن هناك جزء من الدخل يوجه للادخار. تتمثل العلاقة بين الاستهلاك والدخل في الصورة العامة لدالة الاستهلاك:

حيث:

الدخل الشخصي المتاح = الاستهلاك + الإدخار

$$Y = C + S$$

وهذا يعني أن الاستهلاك دالة في الدخل حيث يعتبر الاستهلاك متغير تابع يتأثر بالتغيرات الحاصلة في المتغير المستقل (الدخل) $Y = f(X)$ وكذلك الحال بالنسبة للإدخار.

وينقسم الاستهلاك تبعا لارتباطه بالدخل إلى : (Nobbs & Hopkins,1994, 210)

الاستهلاك الذاتي : وهو الاستهلاك المستقل التلقائي ، وهو قيمة ثابتة دائما لا تتغير بتغير الدخل ، وهذا يتمشى مع واقع الحياة ، حيث لا يمكن تصور عائلة من العائلات بدون استهلاك حتى لو لم يكن لها دخل ، ويتم تمويل هذا الاستهلاك إما من مدخرات السابقة أو عن طريق الاقتراض ، أو عن طريق بيع الممتلكات ، ويرمز لها بالرمز α وهو يساوي الاستهلاك الكلي عندما يكون الدخل مساويا للصفر

$C = \alpha$ عندما $Y = 0$

الاستهلاك التابع : وهو الاستهلاك الذي يتغير بتغير الدخل ، فكلما زاد الدخل زاد الاستهلاك التابع ، ويرمز له بالرمز by

ويسمى كذلك بالاستهلاك المستحث.

وعلى هذا تكون دالة الاستهلاك متكونة من

الاستهلاك = الاستهلاك التلقائي + الاستهلاك المستحث:

$$C = \alpha + by$$

ونلاحظ أن الدالة السابقة دالة خطية موجبة ، يمثل الميل فيها b وهو ذو قيمة ليوضح علاقة طردية بين الدخل والاستهلاك وهو يساوي الميل الحدي والذي يعني نسبة التغير في الاستهلاك نتيجة حدوث تغير في الدخل.

ثالثا :- مفهوم وأهمية دراسة سلوك المستهلك

ا- مفهوم سلوك المستهلك

تعتبر دراسة سلوك المستهلك حالة خاصة أو جزء لا يتجزأ من دراسة السلوك البشري العام .وتهتم دراسة سلوك المستهلك بالأنشطة والتصرفات التي يقدم عليها المستهلك والمرتبطة مباشرة بإشباع حاجاته ورغباته التي تحكم بالتالي على عملية الاستهلاك.

تتكون عملية تحليل سلوك المستهلك من بعدين أساسيين ،**الأول** ، دراسة سلوك المستهلك كفرد بالتركيز على الناحية النفسية(The study of individual behaviour) **والثاني** ، دراسة سلوك المستهلك كمجموعة (The study of group behaviour). فيما يتصل بالبعد الأول يجري التركيز على دراسة سيكولوجية الشراء لدى المستهلك وتحديد اتجاه المحفزات العاطفية . أما البعد الثاني فيتصل بتحليل وتشخيص المتغيرات الخارجية وذلك في ثلاث اتجاهات (ياسين،2002: 81-82).

* جغرافية : تحديد وتوصيف الأقاليم والمناطق الجغرافية للمستهلكين الحالين والمحتملين .
* ديموغرافية: توصيف المتغيرات السكانية لتحديد التمايز الموجود بين المستهلكين وتجمعاتهم وجمع المعلومات السكانية عنهم .
* مؤشرات تتصل بشخصية المستهلك (psychographic) وأسلوب حياته (lifestyle) كأساس للتنبؤ بسلوك شرائي للمستهلك .

ومن هذا المنظور يمكن تعريف سلوك المستهلك بأنه عبارة عن جميع الأفعال والتصرفات الطبيعية التي يقوم بها الأفراد جراء عمليات شراء السلع والخدمات في سبيل الحصول على السلع والخدمات واستخدامها (DavidLoudon& Alberty, Dellabitta , 1993:5) .

كما يعرف بأنه عبارة عن دراسة استجابة الأفراد للسلع والخدمات من جهة ، ودراسة تسويق السلع والخدمات من جهة أخرى (Frank R. Kardes , 1999: 5) .

وفي ضوء هذه التعاريف يمكن استنتاج تعريف شامل لسلوك المستهلك بأنه (عبارة عن جميع السلوكيات التي يسلكها الأفراد في وقت ما من أجل تلبية احتياجاته نتيجة استهلاك السلع والخدمات المختاره) .

وعلى الرغم من اختلاف أصحاب الرأي والمدارس الفكرية في تفسير وتحليل دوافع سلوك وتصرفات المستهلكين ، غير أن جميعها تتفق على الخصائص والمميزات العامة لسلوك المستهلك الإنساني وأبرزها ما يأتي: -(المؤذن،1997: 27-29)

* أن كل التصرفات وراءها دوافع.
* أن السلوك الإنساني سلوك متنوع ومستمر ومرن.
* أن السلوك الإنساني سلوك هادف.

ب ـ أهمية دراسة سلوك المستهلك

تتبع أهمية وفوائد دراسة سلوك المستهلك من أنها تشمل وتفيد كافة أطراف العملية التبادلية بدءا من المستهلك الفرد إلى الأسرة (كوحدة الاستهلاك) إلى المؤسسات والمشروعات الصناعية والتجارية وحتى إلى الحكومات نفسها . فعلى سبيل المثال ، تفيد دراسات سلوك المستهلك الأفراد والأسرة في التعرف على أو التعرض إلى كافة المعلومات والبيانات التي تساعدهم في الاختيار الأمثل للسلع والخدمات المطروحة ووفق إمكاناتهم الشرائية وميولهم وأذواقهم. يضاف إلى ذلك ان نتائج الدراسات السلوكية والاستهلاكية تفيدهم في تحديد حاجاتهم ورغباتهم حسب الأولويات التي تحددها مواردهم المالية والظروف البيئية المحيطة – الأسرة وعادات وتقاليد المجتمع .... الخ .

أما المؤسسات الصناعية والتجارية فإن إدارتها تفيد منها كثيرا عند تبنيها لنتائج دراسات سلوك المستهلك لاستخدامها في تخطيط ما يجب أنتاجه – كما ونوعا – وبما يرضي ويشبع حاجات ورغبات المستهلكين الحاليين ووفقا إمكاناتهم وأذواقهم

وعلى ضوء ما تقدم ، يمكن تلخيص أهمية وفوائد دراسة سلوك المستهلك بما يلي :-

ا- أهمية دراسة سلوك المستهلك بالنسبة للمستهلكين:
تساعد المستهلك على التبصر في فهم عملية شرائه و استهلاكه للسلع والخدمات , وبالخصوص في معرفة ماذا يشتري ولماذا و كيف يحصل عليها كما تساعده على إدراك العوامل أو المؤثرات التي تؤثر على سلوكه الشرائي أو الاستهلاكي و التي تجعله يشتري أو يستهلك سلعة أو خدمة.

ب- أهمية دراسة سلوك المستهلك بالنسبة للطلبة:
تفيد دراسة سلوك المستهلك الطلبة في فهم العلاقة بين العوامل البيئية والشخصية التي تؤدي مجتمعة على تأثير في سلوك الفرد وتدفعه إلى اتخاذ تصرف معين كما تسمع لهم بتفهم سلوك الإنسان كعلم حيث أن سلوك المستهلك هو جزء من السلوك الإنساني العام. لماذا و متى يتم القرار من قبل المستهلك والتعرف على أنواع السلوك الاستهلاكي والشرائي للمستهلكين , وأخيرا تساعدهم على فهم ودراسة المؤشرات على هذا السلوك . فرجل التسويق الذي يفهم سلوك مستهلكيه سيحقق أو يدعم مركز المؤسسة التنافسي في السوق.

ج – يساعد على التنبؤ بمستوى الطلب الحالي والطلب المستقبلي على السلع والخدمات الضرورية والكمالية.

د- تساعد مثل هذه الدراسات على توفير المعلومات المفيدة للجهات المعنية سواء كانت الحكومة ذاتها أم المنشآت التسويقية في تطوير أعمالها(عبيدات،2000،:18).

المبحث الثاني: الأنفاق الاستهلاكي لطلبة جامعة صلاح الدين والمشاكل التي يواجهونها للعام الدراسي 2016-2017:

للتعرف على واقع الانفاق الاستهلاكي لعينة البحث تم توزيع هذا المبحث على الفقرات الآتية:

اولا- خصائص ديموغرافية لعينة البحث :

1- التوزيع الجنسي لعينة البحث : يتبين من خلال الجدول (1) ان العينة تكونت من (246) مشاهدة وان عدد الذكور ضمن عينة الدراسة بلغ (135) طالبا وذلك بنسبة (54.9 %) من حجم العينة ، وهي نسبة أعلى مقارنة بالإناث إذ بلغت النسبة (45.1%) من حجم العينة. يتضح من ذلك ان نسبة الذكور هي اكثر من نسبة الإناث.

جدول (1) التوزيع الجنسي لعينة البحث

الجنس	الأهمية المطلقة والنسبية	
	التكرارات	النسبة%
الذكور	135	54.9
الاناث	111	45.1
المجموع	246	100

المصدر: من اعداد الباحثات بالاعتماد على استمارة الاستبانة وبرنامج spss.

2- توزيع عينة البحث حسب المراحل الدراسية: يتضح من خلال الجدول (2) توزيع العينة حسب مراحلهم الدراسية حيث ان نسبة طلاب المراحل (الثانية والثالثة والرابعة) بلغت (75.2%) من حجم العينة ، بينما بلغت نسبة طلاب المرحلة الأولى (24.8 %) من حجم العينة . ويعود سبب في توزيع الطلاب حسب مراحلهم الدراسية إلى معرفة المبالغ المدفوعة من قبلهم كرسومات دراسية والاقسام الداخلية والتي تختلف بأختلاف مراحلهم الدراسية فبالنسبة لطلاب المرحلة الأولى إذ أن كل طالب في هذه المرحلة دفع (159) ألف دينار سنوياً كرسومات الدراسية وللأقسام الداخلية ، أما بالنسبة للطلاب في المراحل الأخرى إذ ان كل طالب دفع (100) الف دينارکرسم للقسم الداخلي. يتضح من ذلك بأن إجمالي المبالغ المدفوعة من قبل الطلبة بلغ (28199) الف دينار. ويتضح من خلال الجدول أيضا بأن إجمالي مبالغ المخصصات المقطوعة بلغ (2086440)الف دينار سنويا وذلك بعد ان أعلنت الحكومة بقطع المخصصات الدراسية للطلبة وذلك لتخفيف من حدة الأزمة المالية التي يمربها الأقليم، وان هذا الإجراء شكل ثقلاً كبيرا عن كاهل الطالب.

جدول (2) توزيع عينة البحث حسب المراحل الدراسية والرسومات المدفوعة (ألف دينار)

المرحلة الدراسية	الأهمية المطلقة والنسبية					
	التكرارات	النسبة%	الرسومات المدفوعة	إجمالي المبالغ المدفوعة	المخصصات الحكومية (شهرية)	المخصصات الحكومية (سنوية)
المرحلة الاولى	61	24.8	159	9699	3660	43920
المراحل الاخرى	185	75.2	100	18500	11100	133200
المجموع	246	100	259	28199	14760	177120

المصدر: من اعداد الباحثات بالاعتماد على استمارة الاستبانة وبرنامج spss.

ثانيا ـ الأهمية المطلقة والنسبية لمتوسط الانفاق الاستهلاكي الشهري على المجاميع الرئيسة من السلع والخدمات لعينة البحث

1- متوسط الانفاق الاستهلاكي الشهري على المجاميع الرئيسة من السلع والخدمات:

سيتم في هذ الجانب تحليل طبيعة الانفاق الاستهلاكي على السلع والخدمات الواردة في استمارة الاستبانة التي تم توزيعها على الطلاب من خلال تقسيم عينة البحث على (6) فئات انفاقية كما هو موضح في جدول (3) والشكل (1).

ولتسهيل التحليل والمقارنة تم تقسيم فئات الإنفاق إلى ثلاث فئات والتي تبدأ الفئة الأولى من (100-150)دينار، أما الفئة الثانية تبدأ من (151- 200)، في حين تبدأ الفئة الثالثة من (201-250) دينار، وبالنظر إلى الجدول (4) يتبين كيفية توزيع الطلاب لإنفاقها الاستهلاكي على البنود المختلفة للسلع والخدمات . ويبدو ان الفئة الأولى خصصت جزءاً كبيراً من إنفاقها على البند المواد الغذائية حيث بلغ متوسط الإنفاق على هذا البند (37.66) دينار شهرياً ويلي بند المواد الغذائية بند النقل والاتصالات إذ بلغ متوسط ما خصصته الطلاب لهذا البند (28.96) دينار شهرياً وينطبق الحال نفسه بالنسبة إلى بقية الفئات،حيث يلاحظ ان ما تنفقه الفئة الثانية والثالثة على المواد الغذائية والنقل والاتصالات (53.18 و 39.25 و 60.25 و 47.85) دينار شهريا وعلى التوالي.

جدول (3) متوسط الانفاق الشهري على المجاميع الرئيسة من السلع والخدمات لعينة البحث لعام 2016 – 2017

ت	الفئات الانفاقية	عدد الطلاب	المواد الغذائية	الدخان والمشروبات الروحية	الملابس والاحذية	النقل والاتصالات	الوقود والطاقة	التعليم والثقافة	العناية الطبية	سلع والخدمات المتنوعة	سلع والخدمات الترفيه
1	125- 100	12	36.25	3.22	15.5	28.7	3.2	16.38	9.16	2.16	9.19
2	150- 126	99	39.07	6.45	26.56	29.21	2.81	14.65	7.56	4.18	7.65
3	175 -151	87	47.5	5.2	25.2	35.8	6.86	15.95	11.57	9.3	13.21
4	200-176	15	58.85	7.1	35.5	42.69	2.5	11.75	14.61	5.2	15.2
5	225-201	26	55.2	10.3	45.2	50.2	2.17	19.33	15	7.2	18.5
6	250-226	7	65.3	14.5	48.5	45.5	3.5	17.5	7.5	21.3	25.5
	المجموع		302.17	46.77	196.46	46.77	21.4	95.56	65.4	49.34	89.25

المصدر: من اعداد الباحثات بالاعتماد على استمارة الاستبانة وبرنامج spss.

الشكل(1)
متوسط الانفاق الشهري على المجاميع الرئيسة من السلع والخدمات لعينة البحث لعام 2016-2017

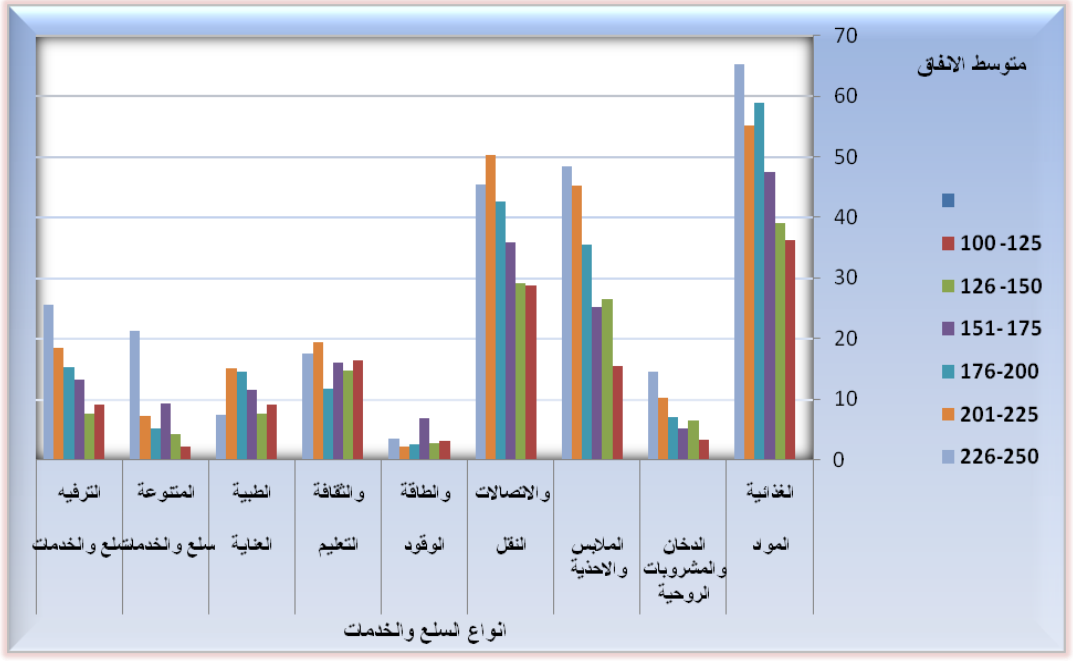

مصدر :الجدول (3)

جدول (4) متوسط الانفاق الشهري على المجاميع الرئيسة من السلع والخدمات لعينة البحث لعام 2016 – 2017

ت	الفئات الانفاقية	عدد الطلاب	المواد الغذائية	الدخان و المشروبات الروحية	الملابس والاحذية	النقل و الاتصالات	الوقود والطاقة	التعليم والثقافة	العناية الطبية	سلع والخدمات المتنوعة	سلع والخدمات الترفيه	المجموع
1	150- 100	56	37.66	4.84	21.03	28.96	3.01	15.52	8.36	3.17	9.42	112.12
2	200- 151	51	53.18	6.16	30.35	39.25	4.68	13.85	13.09	7.25	14.21	181.99
3	250 -201	17	60.25	12.4	46.85	47.85	2.84	18.42	11.25	14.25	22	236.1

المصدر: من اعداد الباحثات بالاعتماد على استمارة الاستبانة وجدول (3).

الشكل(2)
متوسط الانفاق الشهري على المجاميع الرئيسة من السلع والخدمات لعينة البحث لعام 2016 – 2017

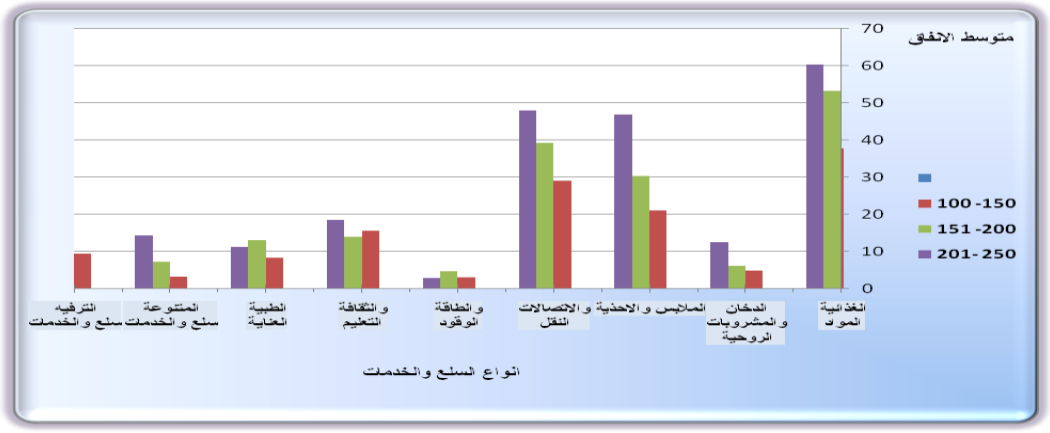

المصدر :الجدول(4)

2- الأهمية النسبية للانفاق الشهري على المجاميع الرئيسة للسلع والخدمات:-

يبدو من خلال الجدول (5)الأهمية النسبية لمتوسط الانفاق لكل مجموعة سلعية نسبة إلى الانفاق الاجمالي، يبدو ان جميع الفئات خصصت النسبة الأكبر من انفاقها الإجمالي على بند المواد الغذائية وبلغت (27.80%)وهذ يعني ان معظم الطلاب الخارجيين يتناولون وجباتهم الغذائية في نوادي الكليات والمطاعم والذي يكلفهم مبالغ كثير. ويدل انخفاض الأهمية النسبية لمتوسط الإنفاق بالنسبة للفئة العليا على المواد الغذائية على تحسن النمط الاستهلاكي لهم إذ ان نسبة كبيرة من الانفاق الاستهلاكي أصبحت توجه الى السلع والخدمات غير الغذائية ،لأنه كلما زاد دخل الفرد ارتفع الطلب على السلع والخدمات غير الغذائية. ويأتي النقل والاتصالات بالمرتبة الثانية وبلغت النسبة (21.36%) وسبب في ذلك يعود إلى اقتناء الهواتف الخلوية والانترنيت التي وحجبت على المواطنين خلال حقبة النظام السابق

هذا الانفتاح بعد عام 2003 ساهم كثيراً في تغير نمط الاستهلاكي للفرد. وأحتلت الملابس والأحذية المرتبة الثالثة وبلغت نسبة الانفاق عليها (17.44%).وحينما نأتي إلى بند التعليم والثقافة نجده يحتل المرتبة الرابعة من حيث الأهمية النسبية وبلغت (9.16%) وتاتي السلع والخدمات الترفيهية بالترتيب (5) وبلغت نسبة (7.85%) . وتأتي الخدمات الطبية في المرتبة السادسة بين إجمالي تخصيصات للطلاب . تأتي سلع والخدمات المتنوعة والدخان والمشروبات الروحية بالترتيب (7و8) وبلغت نسبة الإنفاق عليهما(4.12% و4.07%) وعلى التوالي. ويأتي الوقود والطاقة في مرتبة متدنية في سلة انفاق الطلاب إذ بلغت نسبة الانفاق عليها(2.05%).

جدول (5)
الأهمية النسبية للانفاق الشهري على المجاميع الرئيسة من السلع والخدمات لعينة البحث لعام 2016 - 2017

ت	الفئات الانفاقية	عدد الطلبة	المواد الغذائية	الدخان و المشروبات الروحية	الملابس والاحذية	النقل والاتصالات	الوقود والطاقة	التعليم والثقافة	العناية الطبية	سلع والخدمات المتنوعة	سلع والخدمات الترفيه	المجموع
1	125-100	12	29.29	2.60	12.52	23.19	2.59	13.24	7.40	1.75	7.43	100
2	150-126	99	28.28	4.67	19.23	21.15	2.03	10.61	5.47	3.03	5.54	100
3	175-151	87	27.84	3.05	14.77	20.99	4.02	9.35	6.78	5.45	7.74	100
4	200-176	15	30.43	3.67	18.36	22.07	1.29	6.08	7.55	2.69	7.86	100
5	225-201	26	24.74	4.62	20.26	22.50	0.97	8.66	6.72	3.23	8.29	100
6	250-226	7	26.21	5.82	19.47	18.27	1.41	7.03	3.01	8.55	10.24	100
	المجموع	246	166.79	24.43	104.61	128.17	12.31	54.97	36.93	24.69	47.1	600
	المتوسط	41	27.80	4.07	17.44	21.36	2.05	9.16	6.16	4.12	7.85	100

المصدر: من إعداد الباحثات بالاعتماد على الجدول (3).

3- رواتب الموظفين حسب نظام الإدخار الاجباري في إقليم كوردستان

يتضح من جدول (6) نسبة الاستقطاعات من رواتب الموظفين حسب نظام الإدخار الإجباري حيث تم توزيع رواتب الموظفين على (14) فئة ،تبدأ الفئة الاولى من (101-200) الف دينار عراقي وان نسبة الاستقطاعات منها بلغت (15%) ،بالمقابل تبدأ الفئة الرابعة عشر بـ(5001) فأكثر الف دينار عراقي، وان نسبة الاستقطاعات منها بلغت (75%). وقد انعكس هذا الاجراء بشكل سلبي على الوضع الاقتصادي وحياة الموظفين في الاقليم (وهم في أغلبيتهم من الفئات محدودة الدخل والفقيرة) ، حيث ان

هذه الرواتب تمثل مصدر رزقهم الأساسي وتأمين حياتهم المعيشية من المأكل والمشرب وإيجار السكن والأدوية وغيرها من المتطلبات المعيشية والحياتية اليومية. لاشك ان هذه الازمة لها تاثير كبير على العملية التعليمية في اقليم كوردستان، فطلبة الجامعات هم ايضا المتضررين من هذه الأزمة ، لان العديد منهم يعتمد على ذويه لتامين مصاريف الدراسة. لكن استقطاع وتأخر صرف رواتب الموظفين الأقليم أثر كثيرا على الحالة المعيشية لأسرهم، وبالتالي صعوبة تأمين هذه المصاريف .

جدول (6)

رواتب الموظفين حسب نظام الادخار الاجباري في إقليم كوردستان

ت	الفئات (الف دينار عراقي)	مبلغ الراتب (الف دينار عراقي)	نسبة الادخار الاجباري (الف دينار عراقي)	مبلغ الادخار الاجباري (الف دينار عراقي)	الراتب بعد الادخار الراتب المستلم (الف دينار عراقي)
1	200-100	179	0.15	26.85	152.15
2	300-201	264	0.2	52.8	211.2
3	400-301	356	0.25	89	267
4	500-401	453	0.3	135.9	317.1
5	600-501	551	0.35	192.85	358.15
6	700-601	649	0.4	259.6	389.4
7	800-701	751	0.45	337.95	413.05
8	900-801	847	0.5	423.5	423.5
9	1000-901	948	0.55	521.4	426.6
10	1500-1001	1189	0.6	713.4	475.6
11	2000-1501	1678	0.65	1090.7	587.3
12	3000-2001	2345	0.7	1641.5	703.5
13	5000-3001	3780	0.75	2835	945
	5001فأكثر	5676	0.75	4257	1419

حكومة إقليم كوردستان/العراق- وزارة المالية و الاقتصاد، المديرية العامة للموازنة.

4- ثالثاـ المشاكل التي تواجه الطالب الجامعي في الأقسام الداخلية:ـ

للتعرف على أهم المشاكل وطبيعتها التي تواجهه الطلبة في الأقسام الداخلية يمكن الاعتماد على الجدول (7) إذ تبين من خلاله نوع المشاكل والتي تتكون من المشكلات الاقتصادية والخدمية والاجتماعية بالإضافة إلى المشكلات المتعلقة بالموقع الجغرافي للقسم الداخلي. إذ تبين ان أكثر من نصف العينة وبنسبة بلغت (65.9%) يعانون من مشكلات اقتصادية والمتمثلة (قطع المخصصات الحكومية الشهرية للطلبة ودفع الرسومات الدراسية وللاقسام الداخلية) بالدرجة الأساس بسبب الأزمة المالية الحادة التي يمر بها الإقليم ، والتي شكل عبئا ثقيلا عن كاهل الطالب، وأحتل الضوضاء المرتبة الثانية وبنسبة بلغت (14.6%) من حجم العينة ، وأحتل بعد الأقسام الداخلية عن الكليات المرتبة الثالثة وبنسبة بلغت

(12.6%) من حجم العينة ، وأحتلت نقص الخدمات المرتبة الاخيرة وبنسبة بلغت (6.9%) من حجم العينة. ان وجود هذه المشاكل يمكن ان يؤثر سلبا على راحة الطالب وبالتالي يؤثر على مستوى أدائهم العلمي .

جدول (7) طبيعة المشاكل التي تواجها الطلبة الساكنين في الاقسام الداخلية

نوع المشكلة	الأهمية المطلقة والنسبية	
	التكرارات	النسبة%
دفع الرسومات وقطع المخصصات	162	65.9
الضوضاء	36	14.6
نقص الخدمات	17	6.9
بعد الاقسام الداخلية عن الكليات	31	12.6
المجموع	246	100

المصدر: من إعداد الباحثات بالاعتماد على استمارة الاستبانة وبرنامج spss.

الشكل (3) طبيعة المشاكل التي تواجها الطلبة الساكنين في الاقسام الداخلية

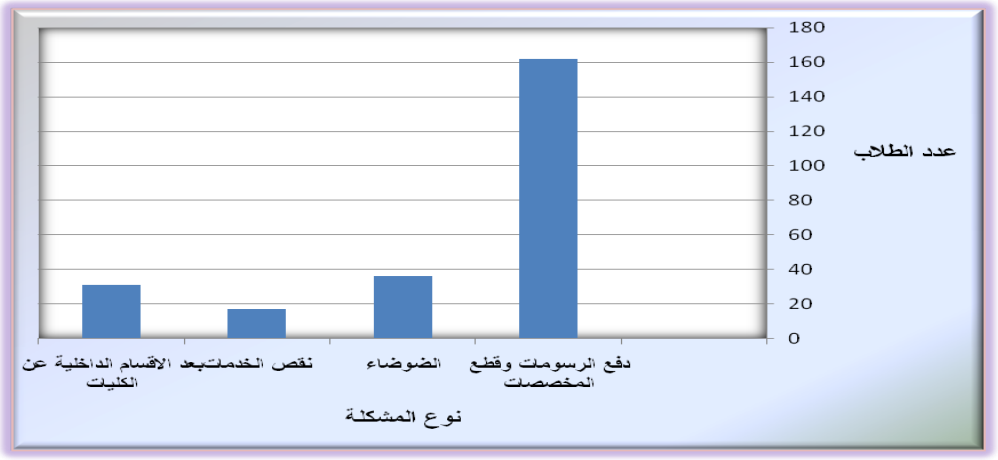

المصدر : الجدول (7)

راب عا :أ ثر الأز مة المال ية ع لى طبيع ة الإد خاق الا ستهلاكي للطلاب الساكنين في الأقسام الداخلية:-

يواجه اقليم كردستان العراق منذ أوائل العام 2014 أزمة مالية حادة نتيجة قطع ميزانيتها من قبل الحكومة الاتحادية ، وإنخفاض أسعار النفط وتكاليف الحرب ضد "داعش"[1] واعباء تواجد عدد كبير من النازحين واللاجئين. ومن اجل تخفيف من حدة هذه الازمة عن كاهل حكومة الاقليم أعلنت حكومة إنها لن تدفع سوى جزء من رواتب موظفيها وقطع جميع مخصصات الدراسية والتي شكل ثقلا عن كاهل الموطن بشكل عام والطلاب بشكل الخاص.

1- أثر الأزمة المالية على طبيعة الانفاق الاستهلاكي :- يوضح الجدول (8) أثر الأزمة المالية على طبيعة الانفاق الاستهلاكي للطلاب الساكنين في الاقسام الداخلية، وقد أشار (242) طالبا بأن للأزمة المالية أثر على طبيعة انفاقهم الاستهلاكي والذي انعكس سلبا عليهم وبنسبة بلغت (98.4%) ، بينما نسبة (1.6%) أكدوا بأن الأزمة المالية ليست لها أي تأثير على انفاقهم الاستهلاكي بسبب ارتفاع المستوى المعاشي لهم.

جدول (8) أثر الأزمة المالية على طبيعة الانفاق الاستهلاكي للطلبة الساكنين في الاقسام الداخلية

أثر الأزمة	الأهمية المطلقة والنسبية	
	التكرارات	النسبة%
نعم	242	98.4
لا	4	1.6
المجموع	246	100

المصدر: من اعداد الباحثات بالاعتماد على استمارة الاستبانة وبرنامج spss.

1- **الأزمة المالية والبحث عن فرص العمل:-** يوضح جدول (9) أثر الأزمة المالية على مستوى المعيشي للطالب ، كما تم الاشارة اليها سابقا بأن بسبب الأزمة المالية التي يمر بها إقليم كوردستان ، ولتخفيف من حدة هذه الأزمة قامت الحكومة بقطع مخصصات الطلبة إضافة إلى دفع الرسوم الدراسية وأقسام الداخلية من قبل الطلبة . ولأجل تغطية نفقاتهم الاستهلاكية نجد بأن (48) فردا من الأفراد العينة (طالب وطالبة) وبنسبة بلغت (19.5%) من حجم العينة يعملون بعد الدوام في القطاع الخاص ، كما ان للأزمة الاقتصادية التي يمر بها الاقليم أدى إلى

[1]- تنظيم الدولة الإسلامية ((الذي عرف سابقاً بأسم داعش)) هو جماعة متشددة سيطرت على مناطق كثيرة في شرقي سوريا وشمالي وغربي العراق

انحسار فرص العمل كثيرا، وبالتالي لم يتمكن عدد كبير من الطلبة ايجاد فرصة عمل لهم. لذلك نجد نسبة طلبة العاملين ضئيلة .

جدول (9) الأزمة المالية والبحث عن فرص العمل:-

العمل بعد الدوام	الأهميتين المطلقة والنسبية	
	التكرارات	النسبة%
نعم	48	19.5
لا	198	80.5
المجموع	246	100
العمل حسب التوزيع الجنسي	الأهميتين المطلقة والنسبية	
	التكرارات	النسبة%
الذكور	24	50
الإناث	24	50
المجموع	48	100
عدم البحث عن فرص العمل	الأهميتين المطلقة والنسبية	
	التكرارات	النسبة%
الذكور	111	56.06
الإناث	87	43.94
المجموع	198	100

المصدر: من اعداد الباحثات بالاعتماد على استمارة الاستبانة وبرنامج spss.

2- **دوافع العمل:-** يبين الجدول (10) ان أكثر من نصف العينة وبنسبة (73.2%) من حجم العينة رجعو أسباب دوافع عمل الطالب الى ارتفاع مستوى المعيشة وبواقع (180) فردا من الأفراد العينة ، وذكر (26.8%) من افراد العينة إلى ان سبب يعود إلى عدم وجود المخصصات أي تم قطع مخصصاتهم من قبل الحكومة بسبب الأزمة المالية التي يمر بها الإقليم.

جدول (10) يوضح التكرار والنسب المئوية لدوافع العمل الطالب

دوافع العمل	الأهمية المطلقة والنسبية	
	التكرارات	النسبة%
قطع المخصصات	66	26.8
غلاء المعيشي	180	73.2
المجموع	246	100

المصدر: من إعداد الباحثات بالاعتماد على استمارة الاستبانة وبرنامج spss.

3- **عدد ساعات العمل اليومية:** يبين الجدول (11) ان (40) فردا من الأفراد العينة وبنسبة (83.3%) من حجم العينة يعملون من (4 – 6) ساعات يوميا في حين ان (16.7%) وبواقع (8) فردا من الأفراد العينة يعملون بين (7–9) ساعات في اليوم .

جدول (11) عدد ساعات العمل اليومية

متوسط عدد ساعات العمل	الأهمية المطلقة والنسبية	
	التكرارات	النسبة%
6 – 4	40	83.3
9 – 7	8	16.7
المجموع	48	100

المصدر: من اعداد الباحثات بالاعتماد على استمارة الاستبانة وبرنامج spss.

الاستنتاجات

1- ان الذكور يشكلون نسبة كبيرة من عينة البحث حيث بلغت (54.9%) من حجم العينة مقارنة بـ (45.1%) من حجم العينة للإناث.

2- اظهرت الدراسة بان اجمالي المبالغ المدفوعة (كرسومات) من قبل أفراد العينة بلغ (28199) الف دينار، كما بلغ إجمالي المخصصات المقطوعة (177120)الف دينار سنويا وذلك لتخفيف من حدة الازمة المالية التي يمر بها الإقليم قامت الحكومة بتطبيق هذا الإجراء (قطع المخصصات الطلبة بالإضافة الى دفع رسومات من قبل الطلبة) ، والذي شكل ثقلا كبيرا على كاهل الطالب. مما يعني هذا الإجراء انعكس بشكل سلبي على المستوى المعيشي للطالب

3- ارتفاع نسبة الإنفاق على المواد الغذائية إذ تحتل المرتبة الأولى في إستهلاك الفرد وبلغت النسبة المنفقة عليها من قبل الفئة الأولى (37.66%) من حجم العينة مقارنة بـ (60.25%) بالنسبة للفئة الثالثة وهذا يعني ان معظم الطلبة الخارجيين يتناولون وجباتهم الغذائية في نوادي الكليات والمطاعم والذي يكلفهم مبالغ كثيرة.

4- أظهرت الدراسة ان أكثر من نصف العينة وبنسبة بلغت (65.9%) اكدوا بأن دفع الرسومات للأقسام الداخلية تعتبر من أهم المشاكل التي تعانيه الطلبة بسبب الأزمة المالية التي يمر بها الإقليم، مقارنة بـ (6.9%). بالنسبة إلى نقص الخدمات والتي أحتل المرتبة الأخيرة ، ان وجود هذه المشاكل يؤثر سلبا على راحة الطالب وبالتالي يؤثر ذلك على مستوى أدائهم العلمي .

5- ان للأزمة المالية التي يمر بها الإقليم أثرا كبيرا على الانفاق الاستهلاكي للطالب، ولأجل تغطية نفقاتهم الاستهلاكية نجد بان (48) فردا من الأفراد العينة (طالب وطالبة) وبأهمية نسبية (19.5%) يعملون بعد الدوام في القطاع الخاص من (مولات ، شركات بيع الاثاث والأجهزة المنزلية .....الخ). وهم بذلك يواجهون مشكلة التوفيق بين الدراسة والعمل.

6- ان أكثر من نصف العينة وبنسبة (73.2%) يرجعون أسباب دوافع عمل الطالب إلى ارتفاع مستوى المعيشة وبواقع (180) فردا من الأفراد العينة ، وذكر (26.8%) من أفراد العينة إلى ان السبب يعود إلى عدم وجود المخصصات الدراسية.

المقترحات

1- إعادة النظر بهذا الإجراء (قطع المخصصات ودفع الرسومات الدراسية والأقسام الداخلية) لكي تتلاءم مع الأوضاع المعيشية والحياتية التي تضغط على كاهل الطالب وتنعكس سلباً على مستواه العلمي.

2- بما ان معظم انفاق الطلبة يوجه الى شراء المواد الغذائية لذلك فمن الضروري ان تبادر الجهات المختصة بشؤون الطلبة بتوفير المواد الغذائية والمستلزمات الاخرى بأسعار مناسبة أو اجراء تخفيضات لهم.

3- ضرورة توفير الخدمات الأساسية للطالب من (الصحة والنقل والاتصالات ...الخ) وبإسعار رمزية مناسبة ، إضافة إلى خدمات الماء والكهرباء.

4- توفير جو مناسب وهادى للطالب ويجب ان تكون أقسامهم الداخلية قريبة من كلياتهم للتخلص من هذه المشاكل التي تعاني منها الطلبة.

5- بما ان الانفاق على الملابس يحتل أهمية كبيرة في ميزانية وانفاق الطالب لذا نفترح باتباع نظام زي الموحد في الجامعات والمعاهد لتقليل هذا الانفاق، خصوصا في ظل الغلاء الذي يعيشه المجتمع اليوم.

المصادر: المصادر العربية:

- منشورات رسمية

1-حكومة اقليم كوردستان/العراق- وزارة المالية و الاقتصاد، المديرية العامة للموازنة.

- الرسائل والأطاريح الجامعية

1- حميد، عبدالغني عبدالله، (1989)، تطور نمط الاستهلاك العائلي في ضوء بحوث ميزانية الأسرة العراقية، أطروحة دكتوراه في الأقتصاد ، كلية الإدارة والاقتصاد، قسم الاقتصاد، جامعة بغداد – العراق.

2- البديري ، عبدالكريم حنش حسين(1984) ،لعوامل المحدد للاستهلاك في الاقتصاد العراق (1970-1981) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الادارة والاقتصاد، قسم الاقتصاد ،جامعة بغداد، .

3- الحسن ، قيدار حسن احمد(1977)،علاقة الاستهلاك بالتنمية الاقتصادية في العراق للفترة (1965 – 1975) ، رسالة ماجستير في الاقتصاد ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة بغداد ،

- البحوث العلمية

1- عبدالحسين ، محمد و هناء ، محمد جاسم (2004) ، تقدير وتحليل دالة الطلب للمواد الغذائية في العراق للمدة (1971-1990)، مجلة الادارة والاقتصاد ،جامعة بغداد، العدد (2).

2- الساقي ، سعدون مهدى (1983) ، ترشيد الاستهلاك مسؤلية الفرد والدولة، الموسوعة الصغيرة ، العدد(133)، منشورات دار الشؤون الثقافية والنشر، بغداد.

- الكتب

1- حسين ،مجيد علي و سعيد، عفاف عبدالجبار (2004)، مقدمة في التحليل الاقتصادي الكلي الطبعة الاولى، دار وائل للنشر والتوزيع ، الأردن، .

2- الحلواني ،محمد (2009)، إدارة الأزمات في القطاع المالي ، دار الكتب والوثائق ، بغداد ، .

3- الأشقر ، احمد (2002)، الاقتصاد الكلي ، الطبعة الاولى، دار المناهج للنشروالتوزيع /عمان.

4- عبيدات ، محمد ابراهيم (2000)، تطوير المنتجات الجديدة ، الطبعة الاولى ، دار وائل للنشر /عمان ، الأردن.

5- العسكري ، احمد شاكر(2004)، التسويق(مدخل استراتيجي للتسويق) ، الطبعة الاولى، عمان.

6- المؤذ ن ، محمد صالح (1997) ، سلوك المستهلك ،مكتبة دار الثقافة والنشر والتوزيع/ عمان.

7- المشهداني ، عبد الغني عبدالله،(1997) ، الانفاق الاستهلاكي العائلي في القطر العراقي /دراسة اقتصادية ، مجلة تنمية الرافدين ، العدد52.

8- ياسين ،سعد غالب(2002)، الادارة الاستراجية ، الطبعة العربية ،دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان .

المصادر الأجنبية :

1- Samuelson, Paul, & William D . (1989), Nordhaus Macroeconomics, 3rd. ed., MMcGraw– Hill book. Co. , New York.

2- 2-David Loudon & Alberty, Dellabitta(1993), Consumer Behaviour,Fourth Edition , McGraw-Hill- New York ,.

3- 3-Frank R. Kardes (1999),Consumer Behavior and Managerial Decision Making , World Student Series Edition, Adison Weseley Educational Publisher-Inc , New York .

4- Jack Nobbs & Ian Hopkins (1994)،Economics ،4ed ،Mc Graw . Hill book Co ،London ،.

الملاحق

زمـلائي :-

الاستمارة التي بين يديك أعدت إجراء الدراسة حول نمط الانفاق الاستهلاكي للطلاب الساكنين في الأقسام الداخلية وهذه الاستمارة لإغراض العلمية البحثة .

. أسم القسم الداخلي :

. الجنس : ذكر ( ) أنثى ( )

. مـحل الإقامـة الأصـلية : قريـة ( ) ناحيـة ( ) قضـاء ( ) محافظـة ( )

أولاً : الدخل الشـهري لطلاب : المخصصات ( ) دينار ,

مصادر أخرى للدخل ( ) دينار , المجموع ( ) دينار

ثانيا :- بنود النفقات و مقدار الانفاق عليها شـهريا .

1 . المواد الغذائية ( ) دينار شـهريا .

2 . الأ لبسة والاحذية ( ) دينار شـهريا .

3 . الخدمات الا لبسة والاحذية والمكوى ( ) دينار .

4 . النقل والمواصلات دينار .

5 . الوقود ( ) دينار .

6 . المستلزمات القرطاسية ( ) دينار

7 . الخدمات الطبية ( ) دينار

8 . السلع الكمالية ( ) دينار .

9 . خدمات ترفية (سفرات + صور) دينار .

10 . أخـرى ( )

ثالثا :-المشاكل التي تواجه الطالب

1. هل لديك مشاكل سكن في الأقسام الداخلية : نعم ( ) لا ( )

2 . إذا كان جوابك ب (نعم) ماهى المشاكل التي تعاني منها.

أ . هل هي رسومات للأقسام الداخلية

ب . الضوضاء ( ) أي تقليل عددالطلبة الساكنين في الأقسام الداخلية

ج . نقص الخدمات الماء و الكهرباء ( )

د . البعد الجغرافي للقسم الداخلي عن الكلية( )

هـ . مشاكل أخرى ( )

رابعاً: هل ان الأزمه الماليه اثرت على مستوى المعيشي للطالب الساكن في القسم الداخلي ؟

نعم ( ) لا ( )

خامساً: أ- هل ان الطالب يعمل نعم ( ) لا ( )

ب . إذا كان الجواب بـ (نعم) ما هو المجال الذي يعمل فيه الطالب .

المواد الغذائية ( ) , الوقود ( ) , الأثاث و الفروشات ( )

, الملابس والأحذية ( )

ج . دوافع العمل في هذا المجال

1 . عدم وجود المخصصات ( )

2 . غلاء المعيشي ( )

3- عدد ساعات العمل اليومية ( )

4- هل يؤثرذلك على مستواه العلمي نعم ( ) لا ( )